



جملة العقائد النبيلة







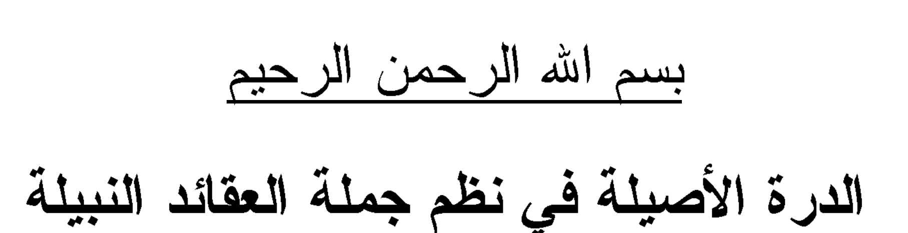
الدُّرَّةُ الأَصِيلةُ

في نَظمِ

جُملةِ العَقائدِ النَّبيلة

نظم الأستاذ:

أبو عمران جامع بن عابد السوسي المغربي



الدرة الأصيلة في نظم جملة العقائد النبيلة

المقدمة		
اَلْحَمْدُ لِلْإِلَهِ ذِي النَّعْمَاءِ	1	بَارِئِ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دَائِمَا	2	عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْعُلَمَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ تَشَرَّفَا	3	مُقْتَفِياً دِينَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
وَبَعْدُ ضَمَّتْ هَذِهِ الْمَنْظُومَهْ	4	حَظّاً مِنَ الْعَقَائِدِ الْمُهِمَّهْ
أَسْمَيْتُهَا بِالدُّرَّةِ الْأَصِيلَهْ	5	فِي جُمْلَةِ الْعَقَائِدِ النَّبِيلَهْ
أَبْغِي قَبُولَهَا مِنَ الْمَنَّانِ	6	وَالْفَوْزَ بِالْأَجْرِ مَعَ الْجِنَانِ
باب في مراتب الدين		
مَرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثٌ قُدِّرَتْ	7	وَفِي حَدِيثِ جَبْرَئِيلَ ذُكِرَتْ
أَوَّلُهَا الْإِسْلَامُ ذُو الْكَمَالِ	8	إِذِ ارْتَضَاهُ الرَّبُّ ذُو الْجَلَالِ
فَخَمْسَةٌ أَرْكَانُهُ قَدْ حُسِبَتْ	9	فِي الْأَوَّلِ الشَّهَادَتَانِ رُتِّبَتْ
وَبَعْدَهَا الصَّلَاةُ إِذْ تُقَامُ	10	ثُمَّ الزَّكَاةُ بَعْدُ فَالصِّيَامُ
وَحَجُّنَا خَاتِمَةُ الْأَرْكَانِ	11	لِلْمُسْتَطِيعِ مِنْ ذَوِي الْإِيمَانِ
وَثَانِي الْمَرَاتِبِ: الْإِيمَانُ	12	وَفَوْقَ سِلْمٍ فَضْلُهُ يَزْدَانُ
وَسِتَّةٌ أَرْكَانُهُ تُفَصَّلُ	13	إِيمَانُنَا بِاللهِ ذَاكَ الْأَوَّلُ
ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ الرُّسْلِ	14	وَبَعْدَهَا الْكُتْبُ فَيَوْمُ الْفَصْلِ

سَادِسُهَا: الْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ	15	بِخَيْرِهَا وَشَرِّهَا الْمُخْتَارِ
وَأَفْضَلُ الْمَرَاتِبِ الْإِحْسَانُ	16	وَهَكَذَا يُدْرِكُهَا الْإِنْسَانُ
أَنْ يَعْبُدَ الرَّبَّ كَأَنَّهُ يَرَى	17	أَوْ يُوقِنَ الْعَبْدُ بِأَنَّهُ يُرَى
	باب في الشهادتين	
وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	18	مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
أُولَاهُمَا قَدْ جَاءَنَا مَعْنَاهَا	19	وَفِي الْكِتَابِ قَدْ تَعَلَّمْنَاهَا
أَنْ لَيْسَ مَأْلُوهٌ بِحَقٍّ يُعْبَدُ	20	إِلَّا الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْمُمَجَّدُ
شُرُوطُهَا قَدْ بَلَغَتْ ثَمَانِيَهْ	21	وَمِنْ نُصُوصِ الْوَحْيِ حَتْماً آتِيَهْ
اَلْعِلْمُ وَالصِّدْقُ وَالِانْقِيَادُ	22	ثُمَّ الْيَقِينَ وَالْقَبُولَ زَادُوا
وَبَعْدَهَا الْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّهْ	23	وَالْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ يَا أَحِبَّهْ
وَالْقَوْلُ فِي ثَانِي الشَّهَادَتَيْنِ	24	حَيْثُ أَتَى الْمَعْنَى بِغَيْرِ مَيْنِ
أَنْ لَيْسَ مَتْبُوعٌ بِحَقٍّ يُقْتَفَى	25	إِلَّا الرَّسُولُ الْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَى
وَتَقْتَضِي تَصْدِيقَهُ فِي الْخَبَرِ	26	كَذَا امْتِثَالَ كَافَّةِ الْأَوَامِرِ
مَعَ اجْتِنَابِ كُلِّ مَنْهِيَاتِهِ	27	فَلَا شَرِيعَةَ سِوَى شِرْعَتِهِ
	باب في الإيمان	
إِيمَانُنَا مُعْتَقَدُ الْجَنَانِ	28	قَوْلُ اللِّسَانِ، عَمَلُ الْأَرْكَانِ
تَزِيدُهُ طَاعَةُ رَبِّ النَّاسِ	29	تُنْقِصُهُ الطَّاعَةُ لِلْخَنَّاسِ
وَلَا يُخَلَّدَنَّ فِي النِّيرَانِ	30	إِلَّا ذَوُو الْإِشْرَاكِ وَالْكُفْرَانِ
وَالْفَاسِقُ الْمِلِّيُّ ذُو الْآثَامِ	31	لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنِ الْإِسْلَامِ

إِلَّا إِذَا اسْــتَحَلَّ ذِي الْمَــعَاصِي	32	إِيــمَانُهُ بِالْفِسْــقِ فِي انْتِقَاصِ
وَقُبِــلَتْ تَوْبَــتُــهُ الْمُــقَــدَّرَهْ	33	إِذَا أَتَى بِهَا قُــبَــيْلَ الْغَرْغَــرَهْ
باب في الإيمان بالله عز وجل		
تَــوْحِيــدُ رَبِّــنَا مِــنَ اللَّــوَازِمِ	34	عَلَــى ذَوَاتِ سَائِــرِ الْعَــوَالِمِ
وَأَوَّلُ الَّــذِي تَــوَجَّــبَ عَــلَى	35	كُــلِّ امْرِئٍ مُحْــتَلِمٍ قَدْ عَقَــلَا
ثَــلَاثَــةً قُــسِّــمَ بِاسْتِــقْــرَاءِ	36	آلَــتْ لِــنَوْعَــيْنِ بِلَا امْتِــرَاءِ
أَوَّلُــهَا فِــي الْعِلْــمِ وَالْإِثْــبَاتِ	37	لِلذَّاتِ وَالْأَسْمَــاءِ وَالصِّــفَاتِ
إِلَهُــنَا عَــلَى الْعِــبَادِ قَدْ عَــلَا	38	بِذَاتِــهِ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُــلَى
لِلْــكُلِّ سَابِــقٌ بِــلَا بِــدَايَــهْ	39	وَبَعْــدَهُمْ بَــاقٍ بِــلَا نِهَايَــهْ
مُــنْــفَرِدٌ بِالْخَــلْقِ لِلْــبَرِيئَــهْ	40	وَالرِّزْقِ وَالتَّدْبِيــرِ وَالْمَشِيئَــهْ
يُــرَى حَقِيــقَــةً بِــلَا جُحُــودِ	41	بِالْعَــيْنِ فِي مَــنَازِلِ الْخُــلُودِ
نُــقِــرُّ أَنَّ رَبَّــنَــا فِــي ذَاتِــهِ	42	وَفِي الصِّفَاتِ لَيْسَ مِثْلَ خَلْقِــهِ
وَكُــلُّ مَا جَاءَ مِــنَ الصِّــفَاتِ	43	فِي الْخَــبَرِ الصَّحِيــحِ وَالْآيَاتِ
فَــحَــقُّهَا التَّــمْرِيرُ وَالتَّسْــلِيمُ	44	لِمَا اقْــتَضَتْ كَمَا ابْتَغَى الْعَلِيمُ
بِــدُونِ تَعْــطِيلٍ وَلَا تَــحْرِيــفِ	45	وَدُونَ تَــمْــثِيلٍ وَلَا تَكْيِيــفِ
مِثْلَ يَدَيْ وَوَجْــهِ ذِي الْجَــلَالِ	46	كَذَلِكَ النُّــزُولُ فِي اللَّــيَالِي
جَلَّ عَــنِ النَّــقْصِ مَعَ الْعُــيُوبِ	47	كَالنَّــوْمِ، الِافْتِــقَارِ وَاللُّــغُوبِ
وَآخَــرُ النَّوْعَــيْنِ تَوْحِيدُ الطَّلَبْ	48	وَالْقَصْدِ لِلْمَعْــبُودِ فِيمَا يُرْتَغَبْ
أَنْ يُــفْــرَدَ الْإِلَــهُ بِالْــعِــبَادَهْ	49	كَــمَا أَتَــتْ بِذَلِكَ الشَّــهَادَهْ

مَعَ اجْـتِنَابِ كُـلِّ شِرْكٍ يُـبْطِلُ	50	أَعْـمَالَـنَا وَلِلْعِـقَابِ يُوصِـلُ
باب في الإيمان بالملائكة والكتب والرسل		
وَخُلِـقَتْ مَـلَائِـكُ الرَّحْـمَنِ	51	مِـنْ نُورِهِ مُحَالَـةَ الْعِصْـيَانِ
لَهُمْ مِـنَ الصِّـفَاتِ وَالْأَحْـوَالِ	52	مَا انْـفَرَدُوا بِـهِ مَعَ الْأَعْـمَالِ
إِقْـرَارُنَا بِـالْكُـتُبِ الْمُنَـزَّلَـهْ	53	مُجْـمَلَةً، كَمَا أَتَـتْ مُفَصَّلَـهْ
اَلْكُـلُّ قَـوْلُ رَبِّـنَا الرَّحْـمَـنِ	54	قَـدْ خَـتَمَ التَّـنْزِيلَ بِالْقُـرْآنِ
مِنْـهُ ابْـتَدَا بِاللَّـفْظِ وَالْمَـعَانِي	55	كَـمَا يَـعُودُ آخِـرَ الزَّمَـانِ
مُهَـيْمِناً عَـلَى الَّـذِي تَـقَدَّمَا	56	تَغَـيُّـرٌ فِـي آيِـهِ قَدْ عُـدِمَا
بِـالْأَنْبِـيَا نُـقِرُّ جَـزْمـاً أَبَـدَا	57	فَلَـيْسَ مِنْهُمْ وَاحِـدٌ قَدْ جُحِدَا
أَوَّلُـهُـمْ آدَمُ ثُـمَّ الْمَـاحِـي	58	مُحَـمَّدٌ آخِـرُهُمْ يَا صَـاحِ
فَلَـيْسَ بَعْـدَ الْمُصْطَـفَى نَبِـيُّ	59	مَـنِ ادَّعَـاهَا كَـاذِبٌ غَـوِيُّ
باب في الإيمان باليوم الآخر والقدر		
وَبِالسُّـؤَالِ فِي الْقُـبُورِ نَجْـزِمُ	60	يُفْـتَنُ فِيهَا الْمَـرْءُ أَوْ يُـنَعَّمُ
وَالْبَعْثُ مُوقِـنُونَ حَـتْماً كَوْنَـهُ	61	وَيَعْـلَمُ اللهُ فَـقَطْ زَمَـانَـهُ
وَبِالْعَـلَامَـاتِ الَّتِـي تَسْبِـقُـهُ	62	وَكُـلِّ أَهْـوَالٍ أَتَتْ تَلْحَـقُهُ
ثُـمَّ الصَّحَـائِفُ مَـعَ الْمِيـزَانِ	63	حَقٌّ، كَذَا حَوْضُ الـنَّبِي الْعَدْنَانِ
كَـذَلِكَ الصِّـرَاطُ فَـوْقَ النَّـارِ	64	يَـزِلُّ عَـنْهُ صَاحِـبُ الْأَوْزَارِ
فِـي النَّارِ وَالْجَـنَّةِ قُـلْ: أَنَّـهُمَا	65	كَائِـنَـتَانِ لَا فَـنَاءَ لَـهُـمَا
وَيُـخْـرِجُ الرَّبُّ ذَوِي الْعِصْـيَانِ	66	إِنْ آمَـنُوا، مِنْ وَسَطِ النِّيـرَانِ

وَكُــلُّ شَــيْءٍ رَبُّــنَا قَدْ قَــدَّرَهْ	67	ثُمَّ قَــضَاهُ بَعْــدَمَا قَدْ سَطَّــرَهْ
يَهْــدِي الَّذِيــنَ شَاءَهُمْ بِفَضْــلِهِ	68	وَمَــنْ يَشَا يُضِــلُّهُمْ بِعَــدْلِــهِ
وَيَرْتَــضِي الطَّاعَــةَ وَالْإِحْــسَانَ	69	وَيُــبْغِضُ الْفُسُوقَ وَالْكُــفْرَانَ
مَــا لَا يُرِيــدُهُ فَــلَا يَــكُــونُ	70	وَكُــلُّ أَمْــرٍ عِــنْــدَهُ يَهُــونُ
فَهْــوَ الْخَبِيــرُ قَدْ أَحَاطَ عِلْمُــهُ	71	بِكُــلِّ مَوْجُــودٍ وَمَــا يَعْمَــلُهُ
باب في النبي صلى الله عليه وسلم، وخير الناس بعده		
رَسُولُــنَا أَحْــمَدُ خَــيْرُ الرُّسُــلِ	72	وَدِينُــهُ أَفْــضَلُ بَاقِــي الْمِــلَلِ
أَرْسَــلَــهُ الْإِلَــهُ بِــالْإِسْــلَام	73	إِلَى جَــمِيــعِ الْجِــنِّ وَالْأَنَــام
بَلَّــغَ كُــلَّ الْأَمْــرِ وَالْأَمَــانَــهْ	74	فَــلَمْ يَضِــعْ شَيْءٌ مِنَ الدِّيَانَــهْ
فَانْــقَطَــعَ الْوَحْــيُ بِإِثْرِ مَوْتِــهِ	75	بَعْدَ اكْتِــمَالِ الشَّرْعِ فِي مِلَّتِــهِ
لَا يَكْــمُلُ الدِّيــنُ سِوَى بِالسُّــنَّةِ	76	لَكِــنْ بِمَا صَحَّ لَــدَى الْأَئِمَّــةِ
قُــرْآنُــنَا أَعْــظَــمُ مُعْجِــزَاتِــهِ	77	مِــعْــرَاجُــهُ بِرُوحِــهِ وَذَاتِــهِ
وَخُــصَّ بِالْمَــقَامِ وَالْوَسِيــلَــهْ	78	كَذَا لِــوَاءِ الْحَمْدِ وَالْفَضِيــلَهْ
لَــهُ الْمَحَــبَّةُ مَــعَ التَّــعْــظِيمِ	79	وَالنَّــصْرِ وَالطَّاعَــةِ وَالتَّسْــلِيمِ
وَابْــتَدَؤُوا أَفْضَــلَ نَاسِ الْأُمَّــةِ	80	بِالْخُــلَفَا بَعْــدَ نَبِــيِّ الرَّحْمَةِ
اَلْأَفْــضَلُ الصِّــدِّيقُ ذَا الرَّفِيــقُ	81	فَــعُمَرُ الفَــارُوقُ وَالشَّــفِيقُ
بَعْــدَهُمَا عُــثْمَانُ ذُو النُّــورَيْنِ	82	ثُــمَّ عَلِــيٌّ وَالِدُ السِّــبْطَــيْنِ
ثُــمَّ بَقِــيَّــةُ ذَوِي الْبِــشَــارَةِ	83	بَعْــدَهُمُ الْبَاقِي مِنَ الصَّحَابَــةِ
بِالِاتِّــفَــاقِ كُــلُّهُــمْ عُــدُولُ	84	وَفَضْــلُهُمْ صَحَّتْ بِهِ النُّــقُولُ



فَحُـبُّنَا لَــهُمْ مَــعَ التَّــوْقِيــرِ	85	لَيْس لَــهُمْ شَيْءٌ مِنَ التَّحْقِيــرِ
نَكُــفُّ عَمَّا بَيْــنَهُمْ قَدْ شَــجَرَا	86	وَكُلَّ عَــيْبٍ لَوْ عَلَــيْهِمْ قُدِّرَا
فَــكُــلُّهُمْ مُجْــتَــهِدٌ مَأْجُــورُ	87	وَذَنْــبُهُمْ لِسَبْــقِــهِمْ مَغْــفُورُ
وَحُبُّ أَهْلِ الْبَــيْتِ سُــنَّةٌ جَرَتْ	88	مِنْهُمْ نِسَاءُ الْمُصْطَفَى قَدْ ذُكِرَتْ
خَــيْرُ الْقُــرُونِ دُونَــمَا نُكْــرَانِ	89	قَــرْنُ الــنَّبِي وَبَعْــدَهُ قَــرْنَانِ
باب فيما يجب للعلماء والأئمة وسائر الناس		
وَطَــاعَــةٌ تَــوَجَّــبَتْ لِــلْأُمَــرَا	90	وَالْعُــلَمَاءُ مِثْــلُهُمْ بِلَا امْتِــرَا
وَيُــمْــنَعُ امْتِــثَالُ ذِي الْأَوَامِــرِ	91	إِنِ احْــتَوَتْ شَــيْئاً مِنَ الْمَنَاكِرِ
وَالْبَــغْيُ بِالسَّــيْفِ عَــلَى الْوُلَاةِ	92	يَحْــرُمُ، كَالسَّــعْيِ مَعَ الْبُــغَاةِ
نَدْعُو لَــهُمْ بِالْخَــيْرِ وَالْفَــلَاحِ	93	نَنْصَحُــهُمْ بِالْعَــدْلِ وَالْإِصْلَاحِ
وَالْمُــؤْمِــنُونَ هُــمْ ذَوُو الْوِلَايَهْ	94	ثُــمَّ الْبَــرَاءُ مِنْ ذَوِي الْغِــوَايَهْ
وَالِاعْتِــصَامُ بِالْكِــتَابِ يَجِــبُ	95	مَعْ سُــنَّــةٍ، لِمَنْ نَجَاةً يَطْــلُبُ
مَعْ تَرْكِ كُلِّ الْبِــدَعِ الْمَــوْجُودَهْ	96	فَالْمُحْــدَثَاتُ عِــنْدَهُمْ مَرْدُودَهْ
نَتْــبَعُ فِي ذَاكَ سَبِيلَ مَنْ سَلَــفْ	97	وَالْمُقْتَــفِينَ نَهْجَهُمْ مِنَ الْخَلَفْ
الخاتمة		
تَــمَّ بِحَمْــدِ اللهِ ذَا الْمَــنْــظُومُ	98	مُــؤَمِّــلاً حَــمْــداً بِهِ يَــدُومُ
لِلــرَّبِّ ذِي الْجَــلَالِ وَالْإِكْــرَامِ	99	مَعْ أَفْــضَلِ الصَّــلَاةِ وَالسَّــلَامِ
عَــلَى الــنَّبِيِّ الْقُرَشِــيِّ أَحْمَــدَا	100	وَآلِــهِ مَــعَ الصِّحَابِ سَرْمَــدَا

تم الفراغ منها: يوم الجمعة 20 شوال 1441 هـ \ الموافق لـ: 12 يونيو 2020 م.



ورقة تعريفية بالمؤلف

أبو عمران جامع بن عابد السوسي المغربي، أستاذ في التعليم، حاصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية بجامعة القاضي عياض بمراكش، والماجستير في الفقه بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، ومتخصص في الفقه والعقيدة والحديث. له الكثير من الأبحاث والمنظومات والكتب العلمية، أغلبها غير منشور.